J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 34 (12): 10837 - 10856, 2009

EXTENSION NEEDS FOR TOMATO FARMERS IN THE FIELD OF IDENTIFYING DISEASES SYMPTOMS AND DISTINGUISHING AMONG THEM AT SOME VILLAGES IN DAKAHLIA GOVERNORATE.

Saafan, E.A.A.; M.A.M. Abd El-Magieed and Mona E.M. Abd El-Nabi

Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, Mansoura University.

الاحتياجات الإرشادية لزراع الطماطم في مجال التعرف علي الإصابات المرضية والتمييز بينها ببعض قرى محافظة الدقهلية.

إبراهيم أبو خليل سعفان، محمد عبد المجيد محمد عبد المجيد و مني السعيد محمود عبد النبي

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.

الملخص

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف علي مستوى قدرة الزراع المبحوثين علي التعرف علي الأمراض المختلفة التي تصيب محصول الطماطم، كما إستهدفت التعرف علي المستوي المعرفي الحالي للزراع المبحوثين في مجال التعرف علي أعراض الإصابة بالأمراض الأكثر إنتشارا والتي تصيب محصول الطماطم وطرق مكافحتها، وأخيرا إستهدفت الدراسة التعرف علي الإحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين في مجال التعرف علي الإصابات المرضية لمحصول الطماطم وطرق مكافحتها.

وقد أجريت هذه الدراسة بمركزي بلقاس والسنبلاوين بمحافظة الدقهلية باعتبارهما أكبر مركزين بالمحافظة من حيث المساحة المنزرعة بمحصول الطماطم في العروة الصيفية، والشتوية علي الترتيب. وقد تم اختيار قريتين من قرى مركز بلقاس، وهما قريتي: السمار، والغنامة، كما تم إختيار قرية شبراهور من مركز السنبلاوين باعتبارها أكبر قرى المركزين من حيث المساحة المنزرعة بمحصول الطماطم. وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من زراع الطماطم بمنطقة الدراسة بلغ قوامها ١١٣ مزارعاً خلال الفترة من أوائل شهر أكتوبر٢٠٠٨ حتى أواخر شهر ديسمبر ٢٠٠٨. وقد تم استخدام النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابى، والوزن النسبى كأدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج الدراسة.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها:

١- أظهرت نتائج الدراسة المستوى الضعيف لقدرة الزراع علي التعرف علي كل من الأمراض الفطرية، والأمراض الفيروسية، والأمراض البكتيرية، كما أظهرت النتائج المستوى المتوسط لقدرتهم علي التعرف علي الأمراض الفسيولوجية. وقد إحتلت أمراض: فيروس y البطاطس، والتبقع البكتيري، وضرر الصقيع وتأثير البرد مراتب متدنية جداً من حيث قدرة الزراع المبحوثين علي التعرف عليها، حيث تعرف عليها ١,٨%، ٢,٧%، ٠,٩% من الزراع المبحوثين علي الترتيب.

٢- كما أظهرت النتائج أن ما يقرب من ثلث الزراع أفراد عينة البحث (٣٠,٢%) لم يتعرفوا علي أي من أعراض الإصابة بالأمراض المدروسة، في حين أن (٤,١%) فقط من الزراع المبحوثين إستطاعوا التعرف علي جميع أعراض الإصابة بالأمراض المدروسة.

٣- كما أشارت النتائج إلي أن الغالبية العظمي من الزراع أفراد عينة البحث لم يتعرفوا علي إسم المبيد المناسب، أو التركيز المناسب منه، أو عدد الرشات المطلوبة منه لمكافحة الأمراض المدروسة في محصول الطماطم، حيث بلغت نسبة هؤلاء الزراع ٨٩,٨%، ٩٦,٦%، ٩٥,٦% علي الترتيب.

٤- وقد أظهرت نتائج الدراسة المستوى المتوسط للإحتياج الإرشادي التعليمي للزراع أفراد عينة البحث في مجال التعرف علي الإصابات المرضية لمحصول الطماطم، حيث بلغ متوسط الإحتياج الإرشادي التعليمي لهم ٦٤,٧. كما أظهرت النتائج المستوى العالي للإحتياج الإرشادي التعليمي للزراع المبحوثين فيما يتصل بتحديد المبيد الكيماوي المناسب لمكافحة الإصابات المرضية لمحصول الطماطم، حيث بلغ متوسط

إحتياجهم الإرشادي التعليمي ٨٩,٨، كما أظهرت نتائج الدراسة المستوى العالي للإحتياج الإرشادي التعليمي للزراع المبحوثين فيما يتصل بتحديد التركيز المناسب من المبيد الكيماوي المناسب لمكافحة الإصابات المرضية لمحصول الطماطم، حيث بلغ متوسط إحتياجهم الإرشادي التعليمي ٩٦,٦، وأخيراً فقد أظهرت نتائج الدراسة المستوى العالي للإحتياج الإرشادي التعليمي للزراع المبحوثين فيما يتصل بتحديد عدد الرشات المطلوبة من المبيد الكيماوي المناسب لمكافحة الإصابات المرضية لمحصول الطماطم، حيث بلغ متوسط إحتياجهم الإرشادي التعليمي ٩٥,٦.

المقدمة

تعانى الدول النامية ومنها مصر من مشكلة نقص الغذاء وذلك نتيجة التزايد الكبير فى عدد السكان، وتعتبر الزراعة فى مصر هى المصدر الأساسى لتوفير الغذاء ، لذلك تعمل الدولة بكل أجهزتها على زيادة الإنتاج الزراعى لتحقيق أكبر قدر من الإكتفاء الذاتى من الإنتاج (على:١٩٨٨، ص١٧٢).

ومع حلول عام ٢٠١٠ يتوقع زيادة تعداد السكان في جمهورية مصر العربية إلى ٨٢٥٩٠٠٠٠ نسمة بزيادة قدرها ٢١,٨% عن تعداد السكان عام ٢٠٠٠ (FAOSTAT Data: 2008)، وينتج عن هذه الزيادة فى عدد السكان زيادة الطلب على الغذاء ومن ثم حدوث فجوة غذائية، وقد وجد أن الطريق الصحيح لتضيق حجم هذه الفجوة لايتأتى إلا بإتباع الحلول العلمية التى تعمل على زيادة الإنتاج فى جميع مراحل العملية الإنتاجية الزراعية، ويعتبر أسلوب تقليل الفاقد من الحاصلات الزراعية أحد هذه الحلول العلمية، حيث أنها وسيلة فعالة لزيادة المعروض من الغذاء (عمارة: ١٩٩٧، ص ٨٠).

وتعد الطماطم من محاصيل الخضر الرئيسية في جمهورية مصر العربية، وتأتي في المرتبة الأولي بين محاصيل الخضر من حيث المساحة المنزرعة سنوياً والإنتاج والاستهلاك، هي تُستهلك بصفة يومية إما طازجة أو مصنعة، وتمثل جانب رئيسي من مكونات الغذاء اليومي للأسرة المصرية (هويدي وآخرون: ٢٠٠٣، ص ٣).

وهناك العديد من العوامل التي تستقطع أجزاء كبيرة من ناتج حصاد محاصيل الغذاء، وتحول دون وصول بعض من هذا الناتج إلي مرحلة الإعداد والتجهيز منها الفئران، والحشرات، والأعفان، والبكتريا (The United Nation University: 1979, p. 2)، حيث تشير الإحصائيات الأكثر تفاؤلا إلي فقد ما يقارب ١٥٠ مليون طن من الغذاء سنوياً (عبد الحميد: ١٩٩٥، ص ٥٢).

وقد إتفقت وجهات نظر العديد من الباحثين والعلماء في أن جزء كبير من الفاقد في محاصيل الخضر يرجع نتيجة لعوامل بيولوجية أو ميكروبيولوجية Deterioration by Biological and Microbiological Agents، حيث يحدث هذا الفقد بواسطة الحشرات، والبكتريا، والأعفان، والخمائر، والفيروسات، والقوارض وغيرها من الحيوانات نتيجة انتقال تلك العوامل من الثمار المصابة إلي الثمار السليمة بعد عملية التعبئة، وكذا من العبوات المصابة إلي الأخرى السليمة (Barbosa-Cânovas, et al.: 2003: pp. 5-6)، (رضوان: ١٩٨٨، ص ٢).

كما أظهرت دراسة (عبد المجيد: ٢٠٠٦، ص) أن ٩٣,٧% من زراع الطماطم أفراد عينة الدراسة يرون أن الإصابة بالآفات الحشرية والمرضية تأتي في مقدمة الأسباب التي تؤدي إلي نقص إنتاجية محصول الطماطم وزيادة نسبة الفاقد المحصولي.

وفي مصر تنتشر عدة أمراض تصيب محصول الطماطم منها على سبيل المثال مرض اللفحة المتأخرة والذي يسبب خسائر سنوية فادحة، حيث يؤثر علي إنتاجية محصول الطماطم فترتفع أسعار المحصول في أوقات مختلفة من السنة (عبد الحق وآخرون: ١٩٩٩، ص ص ١١-١٢).

ويلعب الإرشاد الزراعي دوراً هاما في تقليل الفاقد أثناء وبعد عملية الحصاد، حيث يشير (Adams: 1982, p. 54) إلي أن دور الإرشاد الزراعي هو تقديم النصائح للزراع في مختلف الحاصلات الزراعية في صورة حزم متكاملة لكل محصول تبدأ من عمليات إعداد وتجهيز الأرض للزراعة، مروراً بتنفيذ العمليات الزراعية حتى الإنبات، فمعاملات ما بعد الإنبات، ومكافحة الآفات والأمراض، ثم عمليات الجمع والحصاد وما بعدها من إعداد المنتج للتسويق بما يتضمنه ذلك من عمليات الفرز والتدريج والتعبئة والنقل والتخزين.